[374] وذريته. أستودعكم ا الذي لا تضبع ودائعه بلغكم ا ما تأملون، ووقاكم ما تحذرون. إقرأوا على أهل مودتي السلام والخلف وخلف الخلف حفظكم ا وحفظ فيكم نبيكم والسلام. دستور معالم الحكم، ص 85، ط مصر. وهنا شواهد (الاول): في ذكر ما رمي به أمير المؤمنين (ع)، ونسبه إليه الظالمون عتوا وعنادا، وبغيا وعدوانا. قال السيد الرضي (ره): روي انه عليه السلام كان جالسا في اصحابه فمرت بهم امرأة جميلة، فرمقها القوم بأبصارهم، فقال عليه السلام: ان ابصار هذه الفحول طوامح، وان ذلك سبب هبابها (25) فإذا نظر أحدكم الى أمرأة تعجبه فليلامس أهله، فانما هي امرأة كامرأة. فقال رجل من الخوارج: قاتله ا كافرا ما أفقهه. فوثبت إليه القوم ليقتلوه، فقال عليه السلام: رويدا انما هو سب بسب، أو عفو عن ذنب. المختار (420) من قصار النهج 254.

_____ (25) طوامح جمع طامح أو طامحة، يقال: طمح زيد بصره أي رفعه وطمحت عينا فلان الى السماء أي ارتفعت، والهباب والهبوب والهبيب - بفتح اولها كلها -: الهيجان والتحرك، أي ان مد الاعين وارتفاعها سبب هيجان الغريزة الجنسية، وميل كل الى الاخر. _____